

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[103] الآيات وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2)

النَّجْمُ الثَّاقِبُ (3) إِنَّ كَلِمَةَ زَفَرٍ لَّسَمًّا عَلَيْهَا فَطُ (4)

فَلَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِنْهُ خُلُقًا (5) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنْ

بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7) إِنَّ زَنْهَةً عَلَيْهِمْ لِغَفَّادِرُ (8) يَوْمَ

تُيْلَقِ السَّيِّرَاتِ (9) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (10) التفسير ممَّ - خُلِقَ

الإنسان؟! تبتدأ السورة - كمثلياتها من سور الجزء الأخير من القرآن الكريم - بعدة أقسام

بليغة تبعث على التأمل، وهي مقدمة لبيان أمر مهم. (والسما والطارق).. (وما أدراك ما

الطارق).. (النجم الثاقب). "الطارق": من (الطرق) - على زنة برق - وهو الضرب، ولهذا قيل

(الطريق) لما تطرقه أرض المشاة، و(المطرقة) هي الآلة التي يطرق بها الحديد وغيره.